

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثالثة والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 9-10 فبراير 2020

الأصل: فرنسي

ASSEMBLY/AU/16 (XXXIII)

تقرير فخامة السيد ألسان درامان واتارا

رئيس جمهورية كوت ديفوار

مناصر متابعة تنفيذ

أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي

أولاً. مقدمة

1. اعتمد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في 2015، إطاراً استراتيجياً لتحول القارة على الأمد الطويل بعنوان "أجندة 2063". كان الهدف من ذلك هو جعل القارة "أفريقيا متكاملة ومزدهرة تعيش في سلام بقيادة مواطنيها وتمثل قوة ديناميكية على الساحة الدولية".

2. لغرض رصد التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2063، تم تعيين فخامة السيد ألسان واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار، "مناصراً لرصد تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى (2014-2023) مع مراعاة مواءمتها الفعالة مع برنامج التنمية المستدامة (أجندة 2030) للأمم المتحدة"، عقب القمة العادية الـ28 للاتحاد الأفريقي المنعقدة في يناير 2017.

3. بالإضافة إلى ذلك، وافق المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي، في دورته العادية الـ32 المنعقدة في يناير 2018، على إطار الرصد والتقييم ودليل المؤشرات المتعلق بأجندة 2063. تتيح هذه الأدوات للدول الأعضاء تقديم تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى.

4. بالمثل، أوصت اللجنة الفنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي للمسائل النقدية والتخطيط الاقتصادي والتكامل، خلال اجتماعها الوزاري في مارس 2019، في ياوندي (الكاميرون)، بأن تنسق وتقدم مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي-النيباد، إلى الأجهزة السياسية، تقارير الأداء القاري كل سنتين، حول تنفيذ أجندة 2063. وضعت هذه الوكالات نهجاً عملياً لتوجيه الأجهزة الوطنية والإقليمية والقارية في رصد وإعداد التقارير عن تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى.

5. وعليه، تم إعداد التقرير القاري الأول عن وضع تنفيذ أجندة 2063 على أساس التقارير الوطنية لإحدى وثلاثين (31) دولة عضو في الاتحاد الأفريقي وست (6) مجموعات اقتصادية إقليمية.

6. استناداً إلى التقرير القاري الأول عن رصد وتنفيذ أجندة 2063، وخارطة الطريق للمناصر والتوصيات المنبثقة عن التقرير الأول للمناصر الذي تم تقديمه خلال الدورة العادية الإثني والثلاثين لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، يعتبر التقرير الثاني عن رصد وتنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى (2014-2023)، بمثابة تحليل للوضع بالإضافة إلى كونه غني بالمعلومات. وهو يبرز تقدم وفرص وتحديات عملية التنفيذ. يعرض التقرير أيضاً النتائج بالنظر إلى التطلعات والأهداف والغايات المتضمنة في الخطة العشرية الأولى لتنفيذ أجندة 2063.

7. الوثيقة الحالية هي عبارة عن تلخيص لتقرير العناصر عن رصد وتنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى (2014-2023).

❖ ولاية العناصر

8. تقوم خارطة الطريق التي تستند إليها هذه الولاية الهامة على المحاور الرئيسية التالية:
(1) دعم الترويج لأجندة 2063 وملكيته؛ (2) تعزيز تنفيذ 14 مشروعًا رائدًا لأجندة 2063 لاسيما من خلال الدعم السياسي لمشروعين أو ثلاثة وتعزيز إطار رصد المشاريع المذكورة؛
(3) المساعدة على نشر إطار رصد وتقييم متنسق لأجندتي 2030 للأمم المتحدة و 2063 للاتحاد الأفريقي والمجالات الخمسة ذات الأولوية للبنك الأفريقي للتنمية؛ (4) المساعدة على تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد المالية لأجندة 2063.

ثانياً. التقدم المحرز في إطار تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى

❖ التقدم على مستوى التطلعات

9. سجلت القارة معدل إنجاز نسبته 32% مقارنة بأهداف 2019 المتعلقة بالتطلعات الرئيسية السبعة. بهذه النسبة، أي 48%، تحقق أفريقيا نتائج مرضية بالنسبة إلى التطلع 4 المتمثل في "أفريقيا قارة تنعم بالسلام والأمن"، وذلك، جزئياً، بفضل الآليات التي تم إنشاؤها والقدرات المعززة لحفظ السلام والأمن على المستوى الوطني.

10. وبفضل الجهود الجماعية والتشاورية أيضاً للدول الأعضاء لتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، سجلت القارة أداءً بنسبة 44% في السعي لتحقيق التطلع 2 "قارة متكاملة ومتحدة سياسياً ومعتمدة على المثل العليا للوحدة الأفريقية الشاملة ورؤية النهضة الأفريقية".

11. تم تسجيل أداء بنسبة 38% فيما يتعلق بالتطلع 6 "أفريقيا تقود فيها الشعوب التنمية، وتعتمد على إمكانات شعوبها ولاسيما المرأة والشباب مع توفير الرعاية الجيدة للأطفال".

12. يبقى الأداء ضعيفاً في تحقيق التطلع 1 "أفريقيا تنعم بالازدهار القائم على النمو الشامل والتنمية المستدامة"، بمعدل إجمالي نسبته 29%. بالإضافة إلى ذلك، وبالنسبة إلى التطلع 3 المتعلق بـ "الحكم الرشيد والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والعدالة وسيادة القانون"، سجلت أفريقيا أداءً بنسبة 16%. سجل التطلع 5 بشأن الترويج لـ "قارة أفريقية ذات هوية ثقافية قوية وتراث وقيم وأخلاقيات مشتركة" أيضاً نسبة منخفضة بلغت 12%.

❖ الأداء القاري حسب أهداف أجندة 2063

13. تم تسجيل أداء جيد فيما يتعلق بتحقيق الهدفين 9 و 15. غير أن الأداء يبقى معتدلاً فيما يتعلق بالهدف 1 وضعيف بالنسبة للأهداف 4 و 5 و 12.

14. تصل نسبة الأداء العام للدول الأعضاء فيما يتعلق بإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية 92% من الهدف المحدد لسنة 2019. وبالتالي، فإن الإسراع بتنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية هو حافز لإنشاء المؤسسات المالية والنقدية العملية.

15. فيما يتعلق بمواصلة إنشاء المنظومة الأفريقية للسلام والأمن، مكنت الجهود المبذولة في هذا الصدد، في معظم الدول الأعضاء، من إنشاء مجالس سلام وطنية، مما أدى إلى أداء مرضٍ بنسبة 76% مقارنة بالهدف القاري لسنة 2019.

16. سجلت القارة معدل أداء يبلغ 56% نحو تحقيق الهدف المتمثل في "مستوى معيشة مرتفع ونوعية الحياة والرفاهية للجميع"، حيث يعود ذلك إلى حد كبير إلى زيادة نسبة السكان

الذين لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت وكذلك الزيادة في عدد السكان المستفيدين من مياه الشرب والتي ارتفعت من 68.4% في 2013 إلى 77% في 2019 مقارنة بالتوقعات المحددة بنسبة 86.4%.

17. لا يزال أداء القطاع الزراعي ضعيفاً بسبب ضعف الميكنة الزراعية وضعف سلسلة القيم. أما بالنسبة إلى الهدف 12 "مؤسسات مختصة وقيادة متحوّلة على جميع المستويات"، فقد سجلت القارة أداءً ضعيفاً جداً يقدر بسبة 4% على الرغم من المبادرات المتخذة في هذا الشأن.

❖ أداء تنفيذ أجندة 2063 حسب المناطق

18. على المستوى الإقليمي، سجل إقليم شرق أفريقيا أفضل أداء بالنسبة إلى 5 من بين التطلعات السبعة للخطة العشرية الأولى لتنفيذ أجندة 2063 من خلال تسجيل نسبة شاملة وصلت إلى 40% مقارنة بأهداف 2019. بلغ الأداء الشامل في غرب أفريقيا 34%، بينما بلغ الأداء الشامل لإقليم شمال أفريقيا 27%. أما الجنوب الأفريقي ووسط أفريقيا فقد سجل كل منهما 25% مقارنة بأهداف 2019.

ثالثاً. تنفيذ المشاريع الرائدة

19. تم تحديد 14 مشروعاً رائداً لمرافقة تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى. تم إحراز تقدم ملحوظ في تنفيذ بعض المشاريع.

20. فيما يتعلق بتفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بلغ الأداء الشامل للدول الأعضاء 92% من النسبة المحددة لسنة 2019. وحتى الآن، وقعت 54 دولة على اتفاقية التجارة الحرة وصدقت عليها 29 دولة وأودعت وثائق تصديقها.

21. فيما يتعلق بـ "حرية تنقل الأشخاص وجواز السفر الأفريقي"، وقعت 32 دولة عضو على بروتوكول المعاهدة المؤسسة للمجموعة الاقتصادية الأفريقية المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص وحق الإقامة وحق الاستقرار.

22. تم إطلاق السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي في يناير 2018 خلال القمة العادية الثلاثين للاتحاد الأفريقي. بعد ذلك، وقعت 29 دولة عضو في الاتحاد الإفريقي - تمثل حوالي 80% من حركة النقل الجوي فيما بين البلدان الأفريقية - على التعهد الرسمي لإنشاء السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي من بينها 18 دولة عضو وقعت على بروتوكول التنفيذ الرامي إلى إلغاء أي قيود على اتفاقات الخدمات الجوية التي لا تتطابق مع مقرر ياموسوكرو.

23. اعتمدت الدول الأعضاء مشروع "إسكات البنادق في أفريقيا" كموضوع للاتحاد الإفريقي لعام 2020، بهدف إبراز التقدم الملحوظ الذي أحرزته القارة في الحد من عدد النزاعات المسلحة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن للأمم المتحدة على الترويج لمشروع "إسكات البنادق في أفريقيا" على الصعيد الدولي.

رابعاً- الترتيبات المؤسسية لملكية وتنفيذ ورصد وتقديم تقارير أجندة 2063 بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء

❖ ملكية وتنفيذ أجندة 2063 على الصعيدين الوطني والإقليمي

24. منذ اعتماد الخطة العشرية الأولى في 2015، قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي الدعم الفني لاثني وأربعين (42) دولة عضو وخمس (5) مجموعات اقتصادية إقليمية لتنفيذ أجندة 2063 بهدف ضمان مواعمة خطط التنمية الوطنية والإقليمية مع الخطة العشرية الأولى 2014-2023.

❖ الترتيبات المؤسسية لتنسيق وتنفيذ ورصد وإعداد تقارير أجندة 2030 وأجندة 2063

25. أنشأت معظم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لجان تنسيق وزارية مشتركة ومتعددة الأطراف، بقيادة الوزارات المسؤولة عن التخطيط والتمويل والتنمية الاقتصادية، من أجل تنفيذ ورصد الأجندات الإنمائية. بالإضافة إلى ذلك، أنشأ الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة منصة للحوار السياسي الرفيع المستوى للتنفيذ المشترك لأجندتي 2030 و 2063.

❖ رصد وتقييم أجندة 2063

26. كانت أدوات الرصد والتقييم التي تم إعدادها لمرافقة تنفيذ الخطة العشرية الأولى لتنفيذ أجندة 2063 قاعدة لإعداد دليل الإجراءات الخاصة بإنشاء النظم والعمليات انطلاقاً من الهياكل الوطنية إلى الهياكل القارية.

❖ تعبئة الموارد المحلية

27. وافق المجلس التنفيذي على استراتيجية تمويل وتعبئة الموارد المتعلقة بأجندة 2063 وطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية، بالتعاون الوثيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ووكالة تنمية الاتحاد الأفريقي- نيباد، لإعداد "خارطة طريق ودليل لتمويل أجندة 2063 وتعبئة الموارد المحلية" للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

خامساً. تحديات تنفيذ أجندة 2063

28. هناك عدة تحديات تواجه تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى. يتعلق الأمر بشكل خاص بما يلي: (1) ضعف نظم الإحصاء الوطنية؛ (2) ضعف ترويج وملكية أجندة 2063 على مستوى الدول الأعضاء؛ (3) التأخير في تنفيذ المشروعات الرائدة بسبب جملة من الأمور منها عدم توفر التمويل، وعدم وجود دراسات الجدوى المفصلة وعدم التصديق عليها من قبل بعض الدول الأعضاء.

سادساً. التوصيات والاستنتاجات

29. أمام هذه التحديات، تمت صياغة التوصيات التالية: (1) تعزيز اتساق الإجراءات بين الدول الأعضاء من خلال تبادل الخبرات على مستوى مختلف المجموعات الاقتصادية الإقليمية على وجه الخصوص؛ (2) الإسراع بتعميم أجندة 2063 وملكيته من قبل الدول الأعضاء، (3) تحسين نظم الإحصاء الوطنية، (4) الإسراع بتنفيذ الإطار الاستراتيجي لتعبئة الموارد المحلية من أجل تمويل أجندة 2063 والمشاريع الرائدة.

30. في الختام، عملية تنفيذ أجندة 2063 قد تسارعت على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري. يشير تقرير المتابعة للسنوات الست الأولى للتنفيذ إلى إحراز تقدم ملحوظ فيما يتعلق بالأهداف المحددة في الخطة العشرية الأولى.

31. ومع ذلك، فإن حصيلة تنفيذ المشاريع الرائدة وتحقيق التطلعات يبرز تحديات هامة من شأن التوصيات المذكورة أعلاه أن تساهم في مواجهتها. لذلك، يجب أن تعمل سوية جميع العناصر الفاعلة الرئيسية في تنفيذ أجندة 2063 وخطتها العشرية الأولى، بطريقة منسقة للتعجيل بتحقيق الأهداف.

2020-02-10

Report of H.E. Alassane Dramane Ouattara, President of the Republic of Côte D'ivoire and Leader for the Follow-Up of the Implementation of African Union Agenda 2063

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8979>

Downloaded from African Union Common Repository